

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري دراسة ميدانية على القطاع المصرفي العراقي

The impact of the use of information technology on administrative creativity A field study on the Iraqi banking sector

م. م ندى عبد الحسن جواد(*)
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البعثات والعلاقات الثقافية

تاريخ الاستلام: 2022/04/10 تاريخ القبول للنشر: 2022/12/16

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع المصرفي العراقي، وبيان مدى قدرة الإدارة في تكوين السلوك الإبداعي وتعميقه لدى العاملين في قطاع المصارف العراقية، استكشاف العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين الإبداع الإداري في القطاع المصرفي العراقي. ولتحقيق أغراض الدراسة تم توزيع استبانة على عينة من العاملين في المصارف (مدير عام، نائب مدير عام، مدير قسم، رئيس دائرة، موظفين في مستويات إدارية وفنية مختلفة)، حيث بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (195) استبانة، استرد منها (174) استبانة، تبين بأن عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل يبلغ (141) استبانة، بعد تحليل الاستبيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: المصارف العاملة في العراق تستخدم تكنولوجيا المعلومات. وقد أثبتت نتائج الاختبارات وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري، وأوصت الدراسة العمل على خلق بيئة ثقافية وتنظيمية تشجع على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاعتماد عليها، وتحفيز العاملين المبدعين معنوياً ومادياً، وحث العاملين الآخرين على الاقتداء بهم.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الإبداع الإداري، المصارف العراقية.

*م. م ندى عبد الحسن جواد

Abstract:

This study aimed to identify the extent of the use of information technology in the Iraqi banking sector, and to indicate the extent of the management's ability to form and deepen the creative behavior of workers in the Iraqi banking sector, and to explore the relationship between the use of information technology and administrative creativity in the Iraqi banking sector. To achieve the purposes of the study, a questionnaire was distributed to a sample of bank employees (general manager, deputy general manager, department manager, department head, employees at different administrative and technical levels). After analyzing the questionnaires through the statistical program (SPSS), the study reached many results, including: Banks operating in Iraq use information technology. The results of the tests demonstrated a positive and statistically significant relationship between the use of information technology and administrative creativity, and the study recommended working to create a cultural and organizational environment that encourages the application of information and communication technology and dependence on it, and motivating creative workers morally and materially, and urging other workers to follow their example.

Keywords: Information Technology, Administrative Creativity, Iraqi banks.

مقدّمة:

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة التي يعيشها العالم في الوقت الراهن إلى ظهور تغييرات كمية ونوعية في مختلف مجالات الحياة، إذ ساعدت هذه التكنولوجيا بإحداث تغييرات هامة، تمثلت في انخفاض التكاليف، وتحسين الجودة، بالإضافة لقدرة المؤسسات والشركات على مواجهة المتطلبات المتزايدة والمتغيرة للمستهلكين، بالتالي زيادة القدرة على المنافسة، وتحقيق الأهداف في النمو والبقاء والاستمرار. مما جعل تكنولوجيا المعلومات مطلباً أساسياً للمؤسسات والمنظمات لتحقيق الكفاءة والفاعلية في أداء الأعمال. كما ازدادت أهمية نظم تكنولوجيا المعلومات في القطاع المصرفي، إذ يعد من أهم السمات الأساسية التي تسهم في نجاح العمل بأي مؤسسة ويساعد على تطوير السلوك ومهارات وطرق التفكير، ويساعد على توصيل الرسالة والأهداف وتحقيق الإبداع الإداري.

وينظر إلى الإبداع الإداري بأنه القدرة على إيجاد وخلق أفكار جديدة قابلة للتطبيق، وتسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة، بالتالي فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات سيلعب دوراً هاماً في إظهار وتعزيز القدرات الإبداعية لدى العاملين، على اعتبار أن هذه التطبيقات التكنولوجية ستقدم لهؤلاء العاملين كل ما يحتاجونه من الأدوات والوسائل اللازمة لتجربة وتطبيق أفكارهم.

مراجعة الأدبيات:

مفهوم نظم المعلومات:

مجموعة منظمة من الأفراد والإجراءات والبيانات التي تقوم بجمع وتشغيل ونشر المعلومات داخل المؤسسة أو المنظمة، (طارق، 2007) ويمكن تعريفها بأنها هيكل متكامل ومتفاعل من الآلات والمعدات والبرامج والقواعد والعاملين يكفل تحصيل ومعالجة البيانات لأجل توفير المعلومات الضرورية بالوقت المناسب والتكلفة والكمية المناسبة عن البيئتين الداخلية والخارجية للمؤسسة وما يخص أدائها في الماضي والحاضر والتنبؤات المحتملة بالمستقبل. (الطائي، 2005)

مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

إن التحولات التي يشهدها العالم والتطورات والتحديات المتسارعة، تجعل من تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال وسيلة مهمة في المؤسسات الاقتصادية بغض النظر عن حجمها وطبيعة عملها، ويتطلب من مختلف تلك المؤسسات مواكبة هذا التقدم التقني إذا أرادت أن تبقى وتستمر في السوق.

وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أحد أشكال التكنولوجيا التي تستخدم في عمليات إعداد وتكوين البيانات ومعالجتها ونقلها وتخزينها ومشاركتها وعرضها بالوسائط التقنية المختلفة، ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأجهزة والشبكات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تستخدمها المؤسسة لأداء أعمالها ووظائفها المختلفة بكفاءة وفعالية (Meleisea، 2007)

ويمكن تقسيم تكنولوجيا المعلومات إلى قسمين:

1. قسم مادي: ويتكون من معدات الحاسوب والتحكم الأوتوماتيكي وتكنولوجيا المعلومات.

2. قسم ذهني: يتكون من البرمجيات، والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات.

أهمية تكنولوجيا المعلومات:

يمكن إيجاز أهمية تكنولوجيا المعلومات وفق ما يلي: (ابراهيم، 2017)

1- توفير المعلومات الملائمة لكل الأطراف بالسرعة المطلوبة: أي بالوقت الملائم وبأقل التكاليف.

2- تلبية قدرة المؤسسات في خلق إمكانيات توظيف جديدة.

3- تعدد القاعدة الأساسية التي تؤسس المنظمات على ضوءها القدرة التنافسية، لما تشغله التكنولوجيا من دور هام وفاعل في نجاح العمل.

4- تغير التكنولوجيا أسلوب العمل بالمنظمات وتساهم بإعادة تشكيل منتجاتها وخدماتها.

أهداف تكنولوجيا المعلومات:

يمكن تحديد أهم الأهداف التي تسعى تكنولوجيا المعلومات إلى تحقيقها بالآتي: (عباس، 2015)

1. تخفيض التكاليف في مرحلة الإنتاج وإلغاء أثر المقدرة التنافسية الناجمة عن اقتصاديات الحجم.

2. العمل على تسريع الاتصال وجعله أكثر كفاءة وأداء وأقل تكلفة.

3. تأمين المعلومات الدقيقة والعصرية لدعم عملية اتخاذ القرار.

4. رفع مستوى الشفافية والمساءلة بما يؤدي إلى تخفيض نسبة الوقوع بالأخطاء والتزوير.

5. منع حدوث الهدر في الجهد والوقت والموارد.

6. زيادة كفاءة استغلال المخزون.

مفهوم وأهداف الإبداع:

تعددت تعريفات الإبداع ومن هذه التعريفات: بأنه "التقدم العلمي البحثي الذي يقدم إسهاماً جوهرياً لإثراء الرصيد المعرفي لأي تخصص من التخصصات العلمية"، كما يمكن تعريفه "عملية تنطوي على توليد أفكار جديدة أو مفاهيم تختلف عن الأفكار والمفاهيم الحالية". (المسيري، 2012)

أما مفهوم الإبداع الإداري: "مجمل التغيرات الحاصلة في الأنشطة والفعاليات والأساليب الإدارية التي تتبعها المنظمة بما يتلائم مع تحقيق الأهداف". (ابراهيم، 2017، صفحة 8)، يمكن إظهار إيجابيات ظاهرة الإبداع في المنظمة من خلال: (العجلة، 2009)

1. الاستجابة لمتغيرات البيئة المحيطة.

2. رفع مستوى الخدمات التي تقدمها المنظمة بما يعود بالمنفعة على الفرد والمنظمة.

3. يساهم في تنمية القدرات الذهنية للعاملين بالمنظمة عن طريق إتاحة الفرص لهم باختبار القدرات.

4. الاستخدام الأمثل للموارد المالية عن طريق إتباع أساليب علمية تواكب أحدث التطورات.

5. القدرة على تحقيق التوازن بين البرامج الإنمائية المختلفة والإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.

نظم المعلومات وتأثيرها على الإبداع:

تعد نظم المعلومات من الوسائل الهامة التي يمكن أن تساعد المؤسسات على تعزيز الإبداع والتميز وتحقيق الميزة التنافسية في قطاع الأعمال، وذلك من خلال التميز باستعمال أساليب إدارية وتكنولوجية حديثة سواء في إعادة ترتيب العاملين وتحفيزهم، أو إعادة هندسة العمليات أو التوسع أو التحول الصفقات التقليدية إلى الأنظمة الأوتوماتيكية الحديثة، ويمكن أن تساهم نظم المعلومات في تحقيق البعد التنافسي المتحقق في الإبداع من خلال مساهمتها في أن يعمل الأفراد برؤية استراتيجية من خلال:

1. زيادة الوقت المخصص لإبداع الموارد البشرية.
 2. الإدراك والتشخيص السريع للانحرافات عن الأهداف.
 3. فهم المديرين التنفيذيين للتعاون، واكتشاف الموارد البشرية.
 4. الدعم القوي للإبداع والابتكار.
 5. اختصار عملية الإبداع: بفهم مستلزمات الإبداع، مع التوفير في وقت المديرين التنفيذيين المخصص لدعم الإبداع والابتكار.
 6. سرعة الاختبار، إعداد التقارير، توثيق الاكتشافات الجديدة.
- ويقوم نظام المعلومات بإعداد خططه الإستراتيجية التي تجعله قادر على تطبيق مهامه المختلفة في تقديم المعلومات الملائمة سواء على المستوى الجماعي أو الفردي أو على مستوى المؤسسة، لتقديم خدمات ومنتجات وتصاميم حديثة، وعمليات أعمال جديدة ودخول الأسواق الجديدة.
- مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإبداع الإداري:

يمكن توضيح العلاقة ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات بتطبيقاتها المختلفة وبين الإبداع على النحو التالي:

- 1- إن استخدام نظم المعلومات المحوسبة يسهل عملية الإبداع الإداري، وذلك لتخطي القيام بالكثير من الأعمال الروتينية، بالتالي إنجاز العمل بدقة وسرعة وكفاءة أكبر وبتكلفة أقل.

- 2- أن الاهتمام والسعي الدائم من قبل المؤسسات لتحقيق الميزة التنافسية، سيدفعها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، مما ينعكس على زيادة الاهتمام بالتدريب والبحث والتطوير، والذي بدوره يسهم في تنمية القدرات الإبداعية.
 - 3- إن البحث والتطوير يشكلان أهم جوانب التطوير والتقدم التكنولوجي، كونه وسيلة مهمة لاكتساب المعارف التكنولوجية التي تعتمد على عملية الابتكار والإبداع.
 - 4- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم في تعزيز التعاون والاتصال بين كافة الدوائر والمستويات الإدارية المختلفة، ما ينعكس على شكل فرص مناسبة لعمليات إبداعية جديدة.
 - 5- الاستفادة من البرامج التدريبية التي تسهم في تنمية الإبداع، وكذلك السعي للاستفادة من تجارب الدول الرائدة، سيعزز من إمكانية نجاح العملية الإبداعية.
 - 6- للتوجهات الإدارية والثقافة التنظيمية دور مهم في التوجيه لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، مما ينعكس على تبني وتفعيل العمل الإبداعي.
- وبالتالي يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين المنتجات أو الخدمات بشكل فريد وفعال. كما يمكن أن يؤدي توفر المزيد من المعلومات إلى تسهيل عمل الشركات لمن خلال ناء تطبيق استراتيجي لتكنولوجيا المعلومات لتقوية قدرتها على تخطيط الأعمال واستراتيجياتها ودعم الإبداع المؤسسي.
- مشكلة البحث:**
- مشكلة البحث تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:
- 1- ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية؟
 - 2- ما مدى قدرة الإدارة في تكوين السلوك الإبداعي وتعميقه لدى العاملين في المصارف العراقية؟
 - 3- هل توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين الإبداع الإداري في المصارف العراقية؟
- أهمية البحث:**
- 1- التعرف على طبيعة العلاقة بين متغير تكنولوجيا المعلومات وبين الإبداع الإداري في المصارف العراقية.

2- تتناول الدراسة أهم الموضوعات في قياس وتحليل تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تعزيز السلوك الإبداعي.

3- تطبيق النتائج التي تم التوصل إليها في البيئة المدروسة بما يهم في تعزيز أثر تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية.
- 2- بيان مدى قدرة الإدارة في تكوين السلوك الإبداعي وتعميقه لدى العاملين في المصارف العراقية.
- 3- استكشاف العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين الإبداع الإداري في المصارف العراقية.

فرضيات البحث:

- 1- تستخدم المصارف العراقية نظم تكنولوجيا المعلومات في أعمالها.
- 2- تعزز المصارف العراقية السلوك الإبداعي وتعمقه لدى العاملين.
- 3- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المصارف العراقية.

منهج البحث:

في سبيل الوصول إلى إجابات على مشكلة البحث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض مصطلح تكنولوجيا المعلومات كمفهوم، ودراسة أهدافه وأهميته، إضافة لعرض مفهوم وأهمية وأهداف الإبداع الإداري، ثم عرض بيانات وحقائق مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وأثرها على الإبداع الإداري.

أسلوب البحث:

يقوم على تقسيمه إلى محورين أساسيين هما:

- الجانب النظري: وتعلق بدراسة مفهومي تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري.
- الجانب العملي: تم الاعتماد على أداة الاستبيان بطرحه على عينة من العاملين في المصارف العراقية.

الدراسة الميدانية:

إجراءات الدراسة:

أدوات جمع المعلومات :

تم توظيف عدة أساليب في الحصول على البيانات والمعلومات، فقد تم الاستعانة بما هو متوفر من مراجع ودوريات في تغطية الجانب النظري. فيما اعتمدت الاستثمارة في الجانب التطبيقي والتي أعدت الوسيلة الرئيسة، تكونت من مجموعة من محاور الدراسة وتتمثل هذه المحاور في: تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية عدد فقراتها (17) فقرة، ومحور الإبداع عدد فقراتها (12) فقرة، ليبلغ المجموع الكلي (29) فقرة. كما تم استخدام مقياس ليكرت likert الخماسي في جميع أسئلة الاستثمارة.

صدق مقياس أداة الدراسة وثباتها :

استخدم الباحث طريقتين للتحقق من صدق محتوى الاستثمارة هما:

1. **الصدق الظاهري:** تم التحقق من صدق الاستثمارة بعرضها على مجموعة من المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة، وبناء على آراء هؤلاء المحكمين قام الباحث بتعديل أو حذف أو إضافة عبارات جديدة لتطوير بناء الاستثمارة.
2. **ثبات الاستثمارة:** تم استخراج معامل ثبات طبقاً لاختبار كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستثمارة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تم إجراء الدراسة في القطاع المصرفي العراقي، تم توزيع الاستبانة على عينة من العاملين في المصارف العراقية (مدير عام، نائب مدير عام، مدير قسم، رئيس دائرة، موظفين في مستويات إدارية وفنية مختلفة)، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (195) استبانة، استرد منها (174) استبانة، تبين بأن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل يبلغ (141) استبانة

الأساليب الإحصائية:

لقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات التي جمعت من خلال الاستبيان وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1. اختبار الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة القياس.
2. مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت من خلال حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة متوسط الحسابات الخاصة بكل فرضية وكل عبارة على حدا.
3. اختبار T-test لاختبار فرضيات الدراسة.
4. اختبار تحليل الانحدار البسيط.

اختبار الثبات:

استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات كل جزء من أجزاء أداة الدراسة، ويعد اختبار المصدقية ألفا ضعيفاً إذا كان أقل من (60%) ومقبولاً إذا كان بين (60%-70%) وجيد إذا كان بين (70% - 80%) وما زاد على 80% يعتبر ممتازاً، وكلما اقترب المقياس من واحد كان صحيح، تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

الجدول رقم (1) اختبار مصداقية أداة الدراسة

المتغير	عدد الأسئلة	معامل الفا كرونباخ
استخدام تكنولوجيا المعلومات	17	0.862
الإبداع الإداري	12	0.848
المجموع الكلي	29	0.917

أن قيمة ألفا لجميع العبارات الواردة في أداة الدراسة بلغت (0.866) وهي نسبة ممتازة، وهذا يعني وجود درجة عالية جداً من المصدقية في إجابة مجتمع الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	91
	أنثى	50
	المجموع	141
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	17
	إجازة جامعية	76
	ماجستير	30
	دكتوراه	18
	المجموع	141
	مدير عام	12
	نائب مدير عام	10
المسمى الوظيفي	مدير دائرة	22
		15.6%

رئيس قسم	24	17.0%
موظف في قسم	73	51.8%
المجموع	141	100%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34.0%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	39.7%
	من 11 سنوات إلى 15 سنوات	17.7%
	أكثر من 15 سنة	8.5%
المجموع	141	100%

من الجدول (2) نجد أن عدد الذكور في العينة أكبر من الإناث والبالغ عددهم (91) ذكر بنسبة (64.5%)، أما عدد حملة الإجازة الجامعية هو الأكبر بإجمالي (76) إجازة جامعية بنسبة (53.9%)، أما المسمى الوظيفي فقد بلغ عدد الموظفين المشاركين من الموظفين (73) موظف بنسبة (51.8%)، وبلغ عدد من خبراتهم بين (5 سنوات و 10 سنوات) بلغ (56) فرد أي بنسبة (39.7%) من أفراد العينة

تحليل نتائج الدراسة:

لقد تم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات التي حددها البحث وذلك بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الواردة بأداة الدراسة. المحور الأول: تستخدم المصارف العراقية نظم تكنولوجيا المعلومات، تم اختبار هذا المحور باستخدام فقرات الاستبانة من (1-17) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

الجدول رقم (3) تحليل فقرات المحور الأول

التسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتوفر الحواسيب الكافية واللازمة للاستفادة من نظم المعلومات في المصارف العراقية	3.94	.232
2	تتوفر الأجهزة ذات التقنية العالية اللازمة للتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية	3.77	.556

3	تساهم البرمجيات المستخدمة في المصارف العراقية بتحسين جودة الأعمال المصرفية	3.56	.721
4	البرمجيات المستخدمة تلائم طبيعة عمل المصارف العراقية	3.69	.623
5	يتوفر لدى المصارف العراقية اتصال شبكي أمان وسريع	3.81	.533
6	تسهم قواعد البيانات المستخدمة في المصارف العراقية بتوفير المعلومات في الوقت الحقيقي	3.91	.439
7	تسهم قواعد البيانات المستخدمة في المصارف العراقية بتوفير المعلومات الدقيقة اللازمة لاتخاذ القرار	3.82	.482
8	تتوفر في المصارف العراقية قواعد البيانات اللازمة لحفظ وتحليل البيانات الهائلة لنظم المعلومات	3.77	.602
9	توفر قواعد البيانات المستخدمة في المصارف العراقية سرعة استرجاع المعلومات والبيانات عند الحاجة	3.84	.516
10	تسمح قواعد البيانات بتبادل المعلومات بين مختلف أقسام المؤسسات العاملة في المصارف العراقية	3.87	.496
11	تتسم نظم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المصارف العراقية بسهولة التشغيل والاستخدام	3.96	.290
12	توفر قواعد البيانات في المصارف العراقية التنبيهات الآنية في حال حدوث أي خلل	4.01	.681
13	تحرص المصارف العراقية على توفير مستوى عالي من أمن الشبكات	3.76	.819
14	تسهم قواعد البيانات المستخدمة في المصارف العراقية في تحسين جودة القرار المتخذ من قبل الإدارة	4.06	.739
15	تسهم قواعد البيانات المستخدمة في المصارف العراقية في زيادة المرونة الإدارية	3.90	.589

16	تهتم المصارف العراقية بتدريب العاملين بشكل مستمر ومستدام على استخدام التكنولوجيات المتطورة	3.94	.537
17	تهتم المصارف العراقية بتطوير نظم تكنولوجيا المعلومات بشكل مستمر	3.87	.576
المجموع الكلي		3.8511	.31985

من الجدول (3) يتبين بأن استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية، حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي جميعها دالة بشكل جيد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات، حيث اجتازت جميع الفقرات المتوسط الحسابي الفرضي والذي يمثل الحد الأدنى المقبول كدلالة على الفاعلية الجيدة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المحور الأول (3.8511) وهو أكبر من (3) بانحراف معياري إجمالي (0.31985).

المحور الثاني: تقييم الإبداع الإداري في المصارف العراقية تم اختبار هذا المحور باستخدام فقرات الاستبانة من (1-12) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

الجدول رقم (4) تحليل فقرات المحور الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	التسلسل
.616	3.86	توفر المصارف العراقية بيئة مناسبة للإبداع	1
.576	3.94	تراعي المصارف العراقية عند التوظيف استقطاب عمالة قادرة على تحقيق ميزة الإبداع	2
.498	4.05	تشجع المصارف العراقية على تقديم أفكار جديدة	3
.522	3.78	تشجع المصارف العراقية على الإبداع في بيئة العمل لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية	4
.640	3.89	تعمل المصارف العراقية على تنمية مهارات الإبداع لدى العاملين	5
.643	4.19	تحرص المصارف العراقية على إعداد الدورات والنشاطات الهادفة إلى تنمية القدرات الإبداعية	6
.658	4.05	تدعم المصارف العراقية الأفكار الجديدة التي تساهم في تحسين أوضاع العاملين	7
.630	4.06	تكافئ المصارف العراقية أصحاب الأفكار الإبداعية	8
.647	3.68	تشجع المصارف العراقية موظفيها على تجريب الأفكار الإبداعية وتدعمها	9
.690	3.77	تتنبه المصارف العراقية للميزات الإبداعية لدى موظفيها	10
.420	3.77	تخصص نسبة كافية من موازنة المصارف العراقية للبحث والتطوير	11
.452	3.72	تشكل ندرة المعلومات عائقاً أمام تبني الأفكار الإبداعية الجديدة	12
.36035	3.8966	المجموع الكلي	

من الجدول (4) يتبين بأن تقييم الإبداع الإداري، حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي جميعها دالة بشكل جيد على الإبداع الإداري في القطاع المصرفي العراقي، حيث اجتازت جميع الفقرات المتوسط الحسابي الفرضي والذي يمثل الحد الأدنى المقبول كدلالة على الفاعلية الجيدة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المحور الثاني (3.8966) وهو أكبر من (3) بانحراف معياري إجمالي (0.36035).
اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

الجدول رقم (5) اختبار الفرضية الأولى						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الأولى	142.972	140	.000	3.85106	3.7978	3.9043

ويلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للفرضية الأولى قد بلغ (3.8511) مما يدل على موافقة من قبل عينة الدراسة استخدام تكنولوجيا في المصارف العراقية، وأن قيمة t بلغت (142.972) وهي أكبر من t الجدولية، وأن مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "تستخدم المصارف العراقية نظم تكنولوجيا المعلومات في أعمالها".

اختبار الفرضية الثانية:

الجدول رقم (6) اختبار الفرضية الثانية						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الثانية	128.401	140	.000	3.89657	3.8366	3.9566

ويلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للفرضية الثانية قد بلغ (3.89657) مما يدل على موافقة من قبل عينة الدراسة على تقييم الإبداع الإداري في المصارف العراقية، وأن قيمة t بلغت (128.401) وهي أكبر من t الجدولية، وأن مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "تعزز المصارف العراقية السلوك الإبداعي وتعمقه لدى العاملين".

اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (7) اختبار الفرضية الثالثة								
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	t	Sig.	B	F
الفرضية الثالثة	.786	.618	.615	.22449	14.999	.000	.886	224.236

لقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط ومن الجدول السابق نجد أن قيمة Sig. بلغت (0.000) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية (0.05) وبما أن قاعدة القرار لقبول الفرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، بالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين الإبداع الإداري في القطاع المصرفي العراقي، مما يعني أنه كلما تم تطوير تطبيق تكنولوجيا المعلومات سيسهم ذلك في الإبداع الإداري بشكل أفضل، ومن الجدول (7) نلاحظ بأن قوة العلاقة بين هذين المتغيرين بلغت (78.6%) بالاعتماد على قيمة (R)، وقد استطاع المتغير المستقل أن يفسر (61.5%) بالاعتماد على قيمة Adjusted R Square من التغير في الإبداع الإداري.

خاتمة:

النتائج والتوصيات

النتائج:

- 1- تستخدم المصارف العاملة في العراق نظم تكنولوجيا المعلومات في إنجاز أعمالها المختلفة.
- 2- هناك موافقة من قبل عينة البحث على قيام المصارف العاملة في العراق بتعميق وتعزيز الإبداع الإداري.
- 3- أثبتت نتائج الاختبارات وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري، أي أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يبرز المقدرات الإبداعية لدى الأفراد ويعمل على تعزيزها، كونها توفر لهؤلاء الأفراد كل ما يحتاجون من أدوات ووسائل وإمكانات لتطبيق وتجربة أفكارهم على أرض الواقع.

التوصيات:

- 1- العمل على خلق بيئة ثقافية وتنظيمية تشجع على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاعتماد عليهما.
- 2- إعداد برامج ووضع سياسات للإبداع والمبدعين العاملين في المؤسسات العامة، وتشجيع التجارب، وتحفيز العاملين المبدعين معنوياً ومادياً، وحث العاملين الآخرين على الاقتداء بهم.
- 3- القيام بالدورات والندوات وعقد ورش العمل التي تقوم بإرشاد وتوعية المديرين والموظفين للمنافع والمزايا التي يمكن اكتسابها من تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات.
- 4- الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا وأنظمة المعلومات في العمل، والتوسع باستخدام شبكات الاتصال والانترنت.

المراجع:

- طه طارق، (2007)، "نظم المعلومات والانترنت"، دار الفكر الجامعي، مصر.
- محمد عبد الحسين الطائي، (2005)، " المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- Meleisea, E. (2007) 'The Unesco ICT in education programme', Bangkok, Thailand: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- عبد المحسن ابراهيم، (2017)، "تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الإبداع الإداري في القطاع المصرفي السوداني"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ص 8.
- عادل العادلي، حسين عباس، (2015)، "الاقتصاد في ظل التحولات المعرفية والاقتصادية"، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- محمد مجدي المسيري، (2012)، "التقاء المعرفة والابتكار ونقل التكنولوجيا في الجامعات الحديثة"، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، ص 17.
- توفيق العجلة، (2009)، "الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام: دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية في غزة-فلسطين.
- فريد خنيط، (2017)، "دور الإبداع في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة أم البواقي